

تاج العروس من جواهر القاموس

البرش محرّكة والبُرشة بالضمّ في شعر الفرس : نكّت صغار
تُخالِفُ سائرَ لَوْنِه كما في الصّحاح وقيل : هو من اللّون نُقْطَة حَمراءُ
وأخري سواداءُ أو غبراءُ أو زخو ذلك والفرسُ أبرشُ وبريشُ كأميرٍ
قال رؤبةُ :

وتركّت صاحبي تفرّيشي ... وأسقطت من مبرمٍ بريشٍ وخصّ
اللّحْيانيُّ به البرذون . والبرشُ : بياضٌ يطهرُّ على الأطفار عن
إبراهيم الحرّبيّ وهو من ذلك . وجذيمةُ بن مالك بن فهم الأزدِيّ
الأبرشُ : ملكُ العربِ وكان أبرصَ فهابت العربُ أنْ تقولَ له الأبرصُ
فقالَت : الأبرشُ فكذّبوا به عندهُ كما في الصّحاح وفي التّهذيبُ :
فلقبتَه العربُ الأبرشَ ؛ وقيل : سُمّيَ بذلك لأنّه أصابه حرّقٌ فبقيَ
فيه من أثرِ الحرّقِ نُقْطَةٌ سوداءُ أو حمراءُ وهذا عن الخليلٍ وقال الطّرمّاحُ
: رأيتُ جذيمةَ الأبرشَ قصيراُ أبيضَ على فرسٍ أحوى ذنوبٍ يسيرُ
بينَ الخورنقِ والسّديرِ فقيل له : أيسرُّك أنّه سمعَ هذا منك ولك
حمراءُ النّعم ؟ قال : لا واللهِ ولا سودها . ومكانُ أبرشُ : مُخْتَلِفُ
الألوانِ كثيرُ النّباتِ والأرضُ برشاءُ كذلك . وسنةُ برشاءُ
وربشاءُ وربشاءُ : كثيرُ العُشبِ مُخْتَلِفُ ألوانِ نبتها عن
الكسائيّ وأرضُ ربشاءُ ربشاءُ كذلك . والبرشاءُ : النّاسُ قال ابنُ
السّكّيتِ : ما أدري أيُّ البرشاءِ هو ؟ أيُّ أيُّ النّاسِ هو . أو
البرشاءُ جماعَتُهُم ومنه قولهم : دخلنا في البرشاءِ أي في جماعَةٍ
النّاسِ قاله الجوهريُّ . والبرشاءُ : لقبُ أمّ زُهَلٍ وشيْبانٍ وقيسِ
بني ثعلبةٍ ويعرف بالحصنِ وهو ابنُ عكابة بن صعّب بن عليّ بن بكرِ
بن وائلٍ والصّوابُ ذكرُ الحارثِ بدّلَ زُهَلٍ فإنّه ثالثُ الاخوةِ وأمّ
زُهَلٍ فإنّه ولدَ شيْبانٍ كما حقّقَه ابن الكلابيّ لُقّبَت لبرشٍ
أصابها قاله ابنُ دُرَيْدٍ أو لما جرى بيْنها وبيْن ضرّتها وهُم
بنو البرشاءِ واسمُها رقاش بنتُ الحارثِ بن عبيد بن غنم بن
تغلبٍ وقال النابغةُ الذّبْيانيُّ :

" وربّ بني البرشاءِ زُهَلٍ وقيسِها وشيْبانٍ حيثُ استنّهلتها

المناهلُ ويروى : فَعَمْرُ بْنُ بَرِّشَاءٍ ... حَيْثُ اسْتَبْدَّهَا
السَّوَاهِلُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ابْرَشَّ الْفَرَسُ ابْرَشًا ذَكَرَهُ
الجَوْهَرِيُّ . وشَاةُ بَرِّشَاءُ : فِي لَوْنِهَا نُقْطَةٌ مُخْتَلِفَةٌ . وحَيْثُ بَرِّشَاءُ
أَيُّ رَقْطَاءُ . وبُرِّشَانُ : اسمٌ . والأَبْرَشِيَّةُ : مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : .

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً ... وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرٌ
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الأُحْمَرِ السَّعْدِيِّ وَالْمَوْضِعُ مَنْسُوبٌ إِلَى الأَبْرَشِ . وبَرَّاشِ
وَبُرَّيشِ كَسَحَابِ وَزُبَيْرِ : حِصْنَانِ مِنْ حُصُونِ صَنْعَاءِ اليَمَنِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
 . قلتُ : وبَرَّاشُ هَذَا عَلَى جَيْلِ نَقَمِ مُطَّلٍ عَلَى صَنْعَاءِ وبَرَّاشُ أَيضاً : حِصْنٌ
آخِرٌ مِنْ نَوَاحِي أَيْمَنِ لابنِ العُكَيْمِ . وبَرِّشَانَةٌ بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى
إشْبِيلِيَّةَ بالأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ جَهْوَرَ
الْبَرِّشَانِيِّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الخَوْلَانِيِّ .
والأَبْرَشُ : لِقَابُ سَعِيدِ بْنِ الوَلِيدِ الكَلْبِيِّ صَاحِبِ هِشَامِ وَهُوَ مِنْ وِلْدِ
عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ السَّذْيِ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
والشَّامُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُرَّيشِ كَزُبَيْرِ البَعْلِيِّ الخُضْرِيِّ حَدَّثَ .
وبَرِّشُو بِالْفَتْحِ ثُمَّ الكَسْرُ والتَّشْدِيدُ اسمٌ نَهْرٌ بَيْنَ المَوْصِلِ وَإِرْبِلِ .
وبُرِّشَانُ بالضَّمِّ : بَلَدٌ أَوْ قَبِيلَةٌ وَسِيَّاتِي للمصنِّفِ فِي النُّونِ .

ب - ر - ط - ش